وروى ان عنبسة بن سعيد قال لعمر بن عبد العزيز
قد كانت الولاة من قومنا يغنوننا بصلاتهم عن
الاسراف من اموالنا فاما ان فعلت بنا ما كانت
الولاة يفعلون واما ادنت لنا فاصلحنا اموالنا فكفيناك
انفسنا فقال اعلم ان هذا الامر عامة لا خاصة
فيه ان احبكم الي من كفاني نفسه واصلح
معيشته قال عنبسة والصك الذي كان امر لي
به سليمان في قضاء دين وهلك قبل ان اقضيه فقال
عمر اني قد حسبت ما في صكك فوجدته بضع
الفا من المسلمين والحق معدى مسلم عن كسوة
خمسة دنانير فلا يستغني ان اعطى واحدا حق
اربعة الاف مسلم فاطوعني ذكر هذا الصك
فليس له عندي موضع ❊ وروى ان اليهود كانوا
يسرجون مصابيح بيت المقدس فلما ولي عمر بن
عبد العزيز رضي الله عنه اخرج اليهود منه
وجعل فيه رفيقا من رفيق الامارة ❊ وروى
ان الوليد بن هشام ذكر لعمر بن عبد العزيز

القسم بن مخيمرة فارسل اليه فدخل عليه فقال
له عمر سل حاجتك فقال يا امير المومنين قد
علمت ما في المال له فقال له عمر انا ليس ذاك
انما انا قاسم فاسأل حاجتك قال يا امير المومنين
الحقني في العطاء قال الحقناك في خمسين
فسل حاجتك فقال تلحق بناتي في العيال قال
قد الحقنا بناتك في العيال سل حاجتك قال
يقضى ديني قال قد قضينا عنك دينك اسأل
حاجتك قال يا امير المومنين تحملني على دابة
قال قد حملناك على دابة فاسأل حاجتك
قال يا امير المومنين قد الحقت في العطاء والحقت
بناتي في العيال وقضيت الدين وحملتني على
دابة فاي شيء بقي يا امير المومنين قال وقد
امرنا للخادم فخذها عند اخيك الوليد بن
هشام ❊ وعن ابرهيم بن ميسرة قال ما علمت
عمر بن عبد العزيز ضرب في مدينة كلها
رجلا في عقوبة ثلثة اسواط الا رجل سب معوية

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)